الحروف الناسخة

إنّ وأخواتها

ص ٥٦ بالكتاب المدرسي

اليوم: ---------- التاريخ : ---/-----/ -----

١- معانيها، وعملها، وصور خبرها، ودخول لام التوكيد على خبرها

إنّ وأخواتها
(عملها • صور خبرها • دخول لام التوكيد)

إنّ وأنَّ وكأنَّ	لكنَّ	ليتَ ولعلَّ
• إنَّ الجوَّ جميلٌ اليوم. • علمتُ أنَّ الامتحانَ سهلٌ. • كأنَّ القمرَ مصباحٌ.	• الجوُّ حارٌّ لكنَّ الهواءَ عليلٌ. • ذاكرتُ كثيرًا لكنَّ النتيجةَ ضعيفةٌ.	• ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا. • لعلَّ المطرَ ينزلُ الليلةَ. • لعلَّكَ تنجحُ في الاختبارِ.



الخلاصة:

- ١- الحروف الناسخة هي: «إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ».
- ٢- تدخل الحروف الناسخة على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ، ويصير اسمًا لها، وترفع الخبر، ويصير خبرًا لها.
- ٣- معاني هذه الحروف:
  - إنَّ وأنَّ: التوكيد
  - كأنَّ: التشبيه
  - لكنَّ: الاستدراك
  - ليتَ: التمني
  - لعلَّ: الترجي

انتبه :

- الأصل في ترتيب (إنّ) وأخواتها مع اسمها وخبرها أنْ يتقدَّمَ الناسخُ، ثم الاسم، فالخبر، ولكن قد يتقدَّم الخبر وجوبًا إذا كان متعلقًا بشبه جملة وكان الاسم مشتملًا على ضمير يعود على بعض الخبر، أو كان الاسم نكرةً والخبرُ شبه جملة، مثل:

إنَّ ← في الدارِ صاحبَها.
إنَّ ← في الجسدِ مضغةً.

- أو أنْ يتقدَّم الخبر جوازًا إذا كان متعلقًا بشبه جملة، ولم يمنع من التقدُّم مانعٌ، مثل:

إنَّ ← عندَك أخاك.
إنَّ ← أخاك عندَك.

مروة الشريف

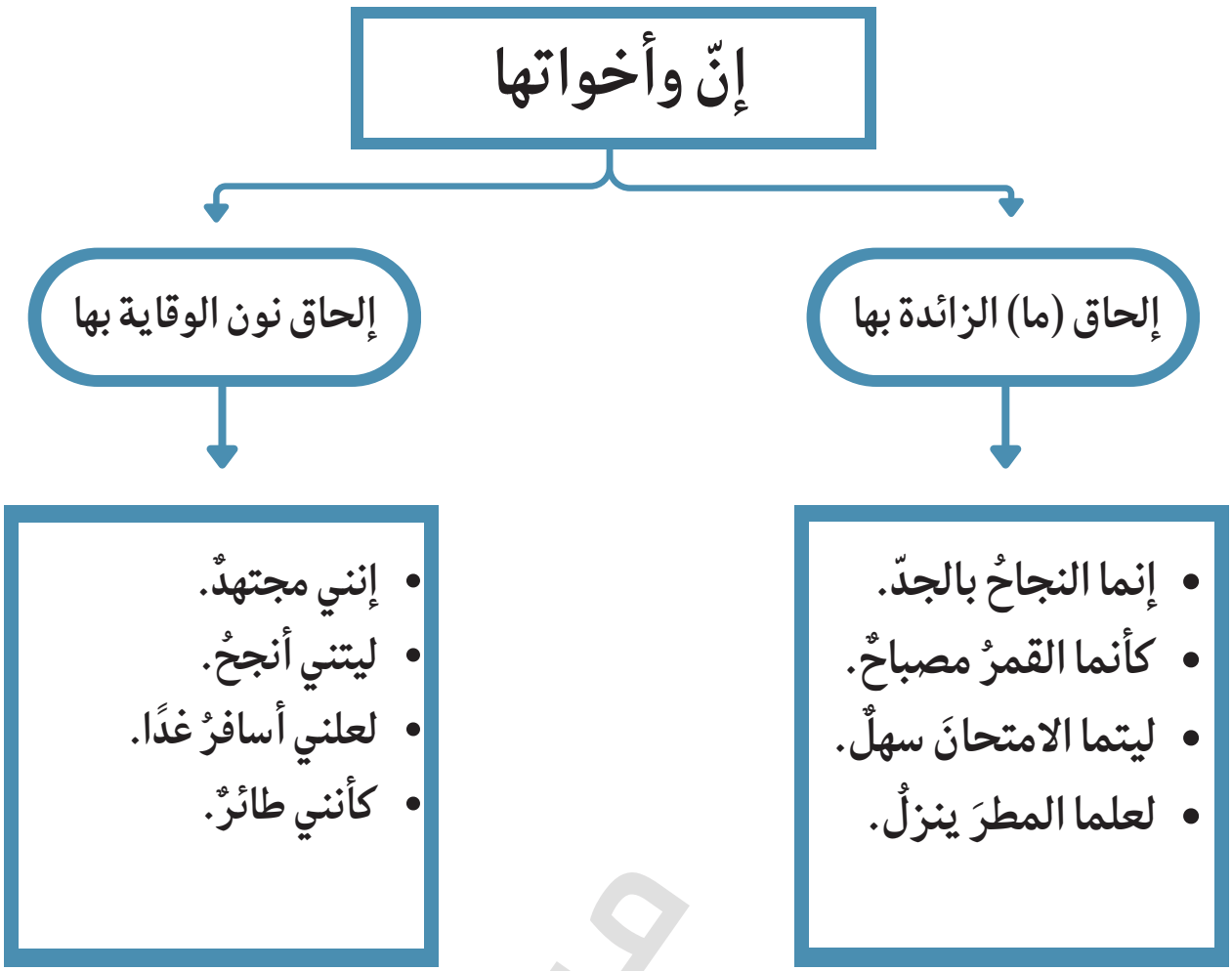


الخلاصة:

- ١- يأتي خبر الحرف الناسخ مفردًا، أو جملةً فعليةً، أو اسميةً، أو شبه جملة دالة على الخبر المحذوف.
- ٢- يجوز أنْ تدخل لام التوكيد على خبر (إنَّ) في صُوَرِهِ المختلفةِ.

مروة الشريف

٢- إلحاق (ما) الزائدة بها، إلحاق نون الوقاية بها



مروة الشريف

انتبه :

- يجب التفريق بين (ما) الزائدة وبين (ما) الموصولة التي بمعنى الاسم الموصول (الذي)
لأن (ما) الموصولة لا تكفُّ الحروف الناسخة عن العمل، كقوله تعالى:
﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ ﴿٦٩﴾ (١).

أي: إنَّ الذي صنعوه كيدُ ساحر، فالحرف الناسخ في الآية الكريمة عامل ينصب المبتدأ
ويرفع الخبر؛ لأنَّ (ما) ليست زائدة، بل موصولة بمعنى (الذي) وهي في محل نصب اسم
(إنَّ) والجملة الفعلية صنعوا(٢)، صلة الموصول، وكلمة (كيدُ) خبر إنَّ.

إنَّ
- (ما) الموصولة: في محل نصب اسم (إنَّ).
- (كيدُ) خبر إنَّ مرفوع بالضمة.



الخلاصة:

- ١- إذا دخلت (ما) الكافة على الحروف الناسخة كفَّتها عن العمل، وأصبح ما بعدها مبتدأ وخبرًا، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، وأصبحت تدخل على الجملة الاسمية والفعلية، ما عدا (ليت) فإنَّه يجوز فيها مع اتصالها بـ (ما) الإعمال والإهمال.
- ٢- يجبُ إلحاقُ نون الوقاية بـ (ليت) قبل ياء المتكلِّم، ويرجح تركها في (لعلَّ) ويجوز إلحاقها وتركها مع بقيَّة الحروف الناسخة (إنَّ، أنَّ، لكنَّ).

مروة الشريف

إنَّ وأخواتها

الحروف الناسخة - تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر

أولاً: معاني الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها):

- إنَّ: التوكيد
- أنَّ: التوكيد
- كأنَّ: التشبيه
- لكنَّ: الاستدراك
- لعلَّ: الرجاء
- ليتَ: التمني

ثانياً: عملها في الجملة الاسمية:

- القاعدة: تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها
- قبل الدخول: الطالبُ مجتهدٌ
- بعد الدخول: إنَّ الطالبَ مجتهدٌ

ثالثاً: دخول لام التوكيد (المزحلقة) على خبر (إنَّ):

- تدخل على خبر إنَّ المكسورة فقط
- تُسمى المزحلقة لأنها تحولت من الابتداء إلى الخبر
- شروطها: أن يكون الخبر مُثبتاً، وألا يكون جملة شرطية أو فعلية فعلها ماضٍ متصرف إلا إذا كان مسبوقاً بقد
- مثال: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)

رابعاً: دخول (ما) الكافة على (إنَّ وأخواتها):

إذا اتصلت بالحروف الناسخة كَفّتها عن العمل، ماعدا ليتَ يجوز فيها الإعمال والإهمال

أصبح ما بعدها مبتدأ وخبراً

أصبحت تدخل على الجملة الفعلية والاسمية

مروة الشريف

- مثال: إنما الأعمالُ بالنياتِ

خامساً: إلحاق نون الوقاية بها قبل ياء المتكلم:

- يجب إلحاقها: مع ليتَ (ليتني)
- يرجح تركها: مع لعلَّ (لعلي)
- يجوز إلحاقها أو تركها: مع بقية الحروف الناسخة

مروة الشريف



نماذج معربة

١- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ ﴿٢٧﴾ (١).

- إِنَّ: حرفٌ ناسخٌ، وهو حرفٌ مُشبَّهٌ بِالْفِعْلِ (٢).
- الْمُبَذِّرِينَ: اسم إِنَّ منصوبٌ وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه جمع مذكَّر سالم.
- كانوا إخوان الشياطين: الجملة من (كان واسمها وخبرها) في مَحلِّ رفع خبر إِنَّ.

٢- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ». رواه البخاري ومسلم.

- إِنَّمَا: كافَّة مكفوفةٌ، أو مكفوفةٌ كافَّة.
- الْأَعْمَالُ: مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرةُ على آخره.
- بِالنِّيَّاتِ: الباءُ حرف جرٍّ، والنِّيَّات اسمٌ مجرورٌ بالباءِ وعلامةُ جرِّه الكسرة، وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور متعلِّق بخبر المبتدأ المحذوف.

٣ - قال الشاعر أبو العلاء المعرِّي:

وإِنِّي وإِنْ كُنْتُ الأَخِيرَ زمانُهُ ... لآتٍ بما لم تَسْتَطِعْهُ الأَوَائِلُ

- إِنَّ: حرف ناسخ، وضمير المتكلم المتصل (الياء) في محل نصب اسم (إِنَّ).
- لآت: خبر (إِنَّ) مرفوع بالضمَّة المقدَّرة منع من ظهورها الثقل؛ لأنَّه اسم منقوص، واللام المتصلة بالخبر هي المزحلقة.
- والجملة الشرطية (وإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانَهُ) جملة اعتراضية جاءت بين إِنَّ مع اسمها وخبرها.

مروة الشريف

٣- إلحاق (ما) الزائدة بها، إلحاق نون الوقاية بها

مواضع كسر همزة (إن)

١	٢	٣	٤
وقعت في أول الكلام	اتصل خبرها باللام	بعد الاسم الموصول	في جواب القسم
• إنَّ العلمَ نورٌ.	• إنَّ العملَ لَمفيدٌ.	• الذي إنَّهُ مجتهدٌ.	• واللهِ إنَّ الحقَّ ظاهرٌ.

٥	٦	٧
بعد حيث	بعد (إذ)	بعد القول
• حيث إنَّ الجوَّ جميلٌ.	• إذ إنَّ الأمرَ سهلٌ.	• قال المعلم:إن العلم نور



الخلاصة:

تُكسر همزةُ (إنَّ) إذا تَعَذَّرَ تأويلُها مع اسمها وخبرها بمصدرٍ، ومن المواضع التي يَجبُ أنْ تُكسر فيها:
إذا وقعتْ في أوّل الكلام، وبعدَ القول، وبعدَ الاسم الموصول، وفي جواب القسم، وبعد (إذْ) و(حيثُ) وعندَ اتصالِ اللّامِ بخبرها (!).

مواضع فتح همزة (أن):

١ في محل رفع فاعل

.....

- سرَّني أنَّك نجحتَ.

٢ في محل نصب مفعول به

.....

- علمتُ أنَّ أباك مسافرٌ.

٣ في محل جر بحرف الجر

.....

- شهدتُ بأنَّك صادقٌ.

٣ في محل رفع خبر

.....

- اعتقادي أنَّك كريمٌ.

٤ في محل نصب خبر كان

.....

- كان ظنِّي أنَّك أمينٌ.



الخلاصة:

تُفتحُ همزةُ (إنَّ) إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدرٍ له محلٌ من الإعراب:

- في محلِّ رفع: فاعلٍ، نائبِ فاعلٍ، خَبَر.
- في محلِّ نصب: مفعول به، خبرِ لناسخٍ.
- في محل جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

انتبه :

ياء المتكلم: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ. وله إعرابان:

- في محل نصب مفعول به إذا اتصل بفعل (ضربني زيدٌ).
- في محل جرّ مضاف إليه إذا اتصل باسم (كتابي مفيدٌ).

لذلك عندما نرى أفعالًا مثل: (سَرَّني) فإنَّ ياء المتكلّم هي التي وقع عليها فعل السرور، فهي في محل نصب مفعول به، ويفصل بين الفعل والياء (نون الوقاية) التي تَقِي الفعلَ مِن الكسر.

مروة الشريف

إنَّ وأخواتها

الحروف الناسخة - تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر

- أنَّ (بالفتح): إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محل من الإعراب.
- إنَّ (بالكسر): إذا تعذَّر تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر.

أولاً: مواضع كسر همزة (إنَّ)

- في أول الكلام: مثل «إنَّ العلم نورٌ».
- بعد القول: مثل «قال أبي: إنَّ الفوزَ سهلٌ».
- بعد الاسم الموصول: مثل «أعجبني الذي إنَّه مجتهدٌ».
- في جواب القسم: مثل «والله إنَّ الصدقَ منجاةٌ».
- بعد (حيثُ): مثل «ادخلوا بيوتكم حيثُ إنَّ العاصفة قادمة».
- عند اتصال خبرها باللام: مثل «يشهد الله إنّي لمخلصٌ لوطني».
- بعد (إذ): مثل «عُدتُ المريض إذ إنَّها سنةٌ نبويةٌ».
- مواضع أخرى: بعد "ألا" الاستفتاحية وبعد "كلا": مثل «ألا إن نصر الله قادم»، «كلا إن معي ربي سيهدين».

ثانياً: مواضع فتح همزة (أنَّ)

- تُفتحُ همزةُ (أنَّ) إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محلٌّ من الإعراب:
- في محل رفع فاعل أو نائب فاعل: مثل «سرني أنَّك نجحت. أي (نجاحك)».
- في محل رفع خبر: مثل «اعتقادي أنَّك كريمٌ. أي (كرمُك)».
- في محل نصب مفعول به: مثل «علمتُ أنَّ أباك مسافرٌ. أي (سفر أبيك)».
- في محل نصب خبر (كان): مثل «كان ظنّي أنَّك أمينٌ. أي (أمانتك)».
- في محل جر بحرف الجر: مثل «شهدتُ بأنَّك صادقٌ. أي (بصدقك)».

حل الدرس الثالث للصف العاشر (إنَّ وأخواتها)
التدريبات من ص ٦٩ لـ ٧٣ بالكتاب المدرسي

١- استخرج مما يأتي الحروف الناسخة، وبين معنى كل منها، وحدد اسمَها وخبرَها ونوع الخبر، وذلك في الجدول المرفق أدناه:

١- ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ (١)

٢- قال الفرزدق مفتخرًا بنفسه وبقومه:

إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بَنى لنا بيتًا دعائمُه أعزُّ وأطولُ

٣- الظُّلْمُ مرتعُه وخيمٌ، فليتَ أولي القُدْرَةِ ينصرون الضَّعيفَ.

٤- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ (٢).

٥- ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ﴿٤﴾ (٣).

٦- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴿٢٧٢﴾ (٤).

الحرف الناسخ	معناه	اسمه	خبره	نوع الخبر
أنَّ	التوكيد	الضمير (الهاء)	استمع	جملة فعلية
إنّ	التوكيد	الضمير (نا)	سمعنا	جملة فعلية
إنّ	التوكيد	الذي	بنى	جملة فعلية
ليت	التمني	أولي	ينصرون	جملة فعلية
لعل	الترجي	الضمير (الكاف)	باخعٌ	مفرد
كأنّ	التشبيه	الضمير (الهاء)	خُشُبٌ	مفرد
لكنّ	الاستدراك	اللّهَ	يهدي	جملة فعلية

٢- أدخل على الجمل الآتية حرفًا ناسخًا مناسبًا، وغيّر ما يلزم:

أ	المنفقون أموالهم في سبيل الله غيث منهم.	كَأَنَّ المنفقين أموالهم في سبيل الله غيث منهم.
ب	أبوك يراعي حق جيرانه عليه.	إنَّ أباك يراعي حق جيرانه عليه.
ج	ناشروا الشائعات يهددون أمن المجتمع.	إنَّ ناشري الشائعات يهددون أمن المجتمع.
د	المؤمنات أمرات بالمعروف.	إنَّ المؤمنات أمرات بالمعروف.
هـ	السلام والرخاء منتشران في أرجاء المعمورة.	ليتَ السلام والرخاء منتشران في أرجاء المعمورة.

٣- اجعل الجملة الآتية للمثنى مرةً، وللجمع مرةً أخرى، وغير ما يلزم:

إنَّ الساعي إلى الخير في هذه الحياة مُثاب على سعيه.

الجملة للمثنى: إنَّ الساعيين إلى الخير في هذه الحياة مُثابان على سعيهما.

الجملة للجمع: إنَّ الساعين إلى الخير في هذه الحياة مُثابون على سعيهم.

٤- ضع حرفًا ناسخًا بدلًا من الفعل الناسخ فيما يأتي، وغير ما يلزم:

أ - كان المتسابقون مسرعين. ← إنَّ المتسابقين مسرعون.

ب - بات ذو القناعة شاكرًا نعمة الله عليه. ← إنَّ ذا القناعة شاكر نعمة الله عليه.

ج - كاد السباحان يغرقان لولا رحمة الله. ← ظننتُ أنَّ السباحين يغرقان لولا رحمة الله.

٥ - اجعل الأحرف الناسخة الآتية مكفوفة عن العمل في جمل من إنشائك، واضبط ما بعدها بالشكل

أ - إنَّ: إنَّما الحقُّ واضحٌ.

ب - أنَّ: علمتُ أنَّما العلمُ نورٌ.

ج - كأنَّ: كأنَّما الحياةُ بحرٌ متلاطمُ الأمواجِ.

د - لكنَّ: استمتعتُ بالنزهة لكنَّما الجوُّ حارٌّ.

هـ - لعلَّ: لعلهما العلمُ منتشرٌ.

مروة الشريف

٦ - املأ الفراغ بالمطلوب بين قوسين في كلٍّ مما يأتي:

أ - كأَنَّ الشيب في مفرقه هلال في قطعة من الليل. (حرف ناسخ يفيد التشبيه)

ب - لعلَّ الغيوم تحمل معها الغيث. (حرف ناسخ يفيد الترجي)

ج - عَلِمْتُ أَنَّ الشباب عماد الأمم. (حرف ناسخ يفيد التوكيد)

٧ - اضبط ما تحته خط فيما يأتي، وبين سبب الضبط:

قال عمر بن أبي ربيعة:

ليتَ هندًا أنجزَتْنا ما تعِدْ ... وشَفَتْ أنفسنا مِمَّا تجِدْ

واستبدَّتْ مرَّةً واحدةً ... إنَّما العاجِزُ مَنْ لا يَسْتَبِدْ

هندا: لأنه اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

العاجزُ: لأنه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٨ - صلْ بين المصدر المؤول المخطوط تحته في المجموعة (أ) وإعرابه الصحيح في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
• لولا أَنَّكَ كَظَمْتَ غَيْظَكَ، لَوَقَعَ ما لا تحْمَدُ عُقْباه.	• في محل نصب مفعول به
• بلغني أنّي نَجَحْتُ فَسَجَدْتُ للهِ شُكْرًا.	• في محل رفع مبتدأ
• قال كعب بن زهير: أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ	• في محل رفع فاعل
• يُؤْخَذُ عَلى الطَّالِبِ أَنَّهُ مُتَكاسِلٌ.	• في محل رفع نائب فاعل

مروة الشريف

٩ - هات ثلاثَ جُمَلٍ فيها (إنَّ) مكسورة الهمزة، وثلاثَ جُمَلٍ أخرى فيها (أَنَّ) مفتوحة الهمزة، مع تنويع مواضع الكسر والفتح:

(إنَّ)	(أَنَّ)
واللهِ إنَّ الحقَّ لواضحٌ.	علمتُ أنّ مساعدَة المحتاج أجرُها عظيمٌ.
جلستُ حيث إنَّ أبي جالسٌ.	شهدتُ بأنَّك عالمٌ.
جئتك إذ إنَّ الجوَّ معتدلٌ.	نما إلى علمي أنَّك تفوقت فسعدت كثيرًا.

١٠ - ضَعْ (إنَّ) أو (أَنَّ) في مكانها المناسب ممَّا يأتي:

أ - أعجبني أنَّ العملَ مُتقَنٌ.

ب - قال المعلمُ: إنَّ التغيُّر المناخيَّ حقيقةٌ..

ج - شهدتُ بـأنَّ الصدقَ منجاةٌ.

د - جاء الذي إنَّ السماحةَ طبعُهُ.

١١ - اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عمَّا بعدها من أسئلة:

الماء أساس البقاء، إنَّه (شريان) يتدفَّق بالحياة، وإنَّ مياهَهُ الرَّقراقةَ لترتيلٌ خالدٌ يروى قصة الوجود، كأنَّ صفحته مرآة صقيلة، تعكس جلال السَّماء وكبرياء الجبال التي يجري بين وديانها، لكنَّ هدوءه الظاهر يخفي في أعماقه عزمًا لا يلين، وقوَّةً لا تعرف السُّكون، فيا لَيْتَ الزَّمان (أنَّه يتوقف) عند ضفافه، ولعلَّ قلوب السَّائرين تجد في فيضه رِيًّا لِرُؤاهم.

أ - استخرج من النص السابق حرفًا ناسخًا يفيد التمَنِّي، وآخر يفيد الاستدراك:

حرف ناسخ يفيد التمني: ليتَ

حرف ناسخ يفيد الاستدراك: لكنَّ

مروة الشريف

ب - اجعل الحرف الناسخ (إنَّ) في بداية النص السابق مفتوح الهمزة، وغير ما يلزم:

فعلمتُ أنَّه شريانٌ يتدفق بالحياة. أو: علمتُ أنَّ الماءَ شريانٌ يتدفق بالحياة.

ج - أدْخلْ (ما) الزّائدة على الحرف النّاسخ (كَأنَّ) في النص السابق، ثم أعد كتابة الجملة مضبوطةً بالشكل:

كأنَّما صفحته مرآة صقيلة.

د - ضع خطًّا تحت المكمِّل الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

- الكلمة التي بين قوسين (شريان) في النص السابق:

الإجابة: خبر (إنَّ).

- جاء خبر (لكنَّ) في النص السابق:

الإجابة: جملة فعلية.

- العلامة الإعرابيّة الصحيحة لكلمة (الزمان) في الفقرة السابقة:

الإجابة: الفتحة.

- خبر الحرف النّاسخ في جملة: "ولعلَّ قلوب السَّائرين تجد في فيضه رِيًّا لِرُؤاهم" هو:

الإجابة: تجد.

هـ - أعرب ما تحته خط في النص السابق إعرابًا تامًّا:

هدوءه: اسم لكنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد.

أنَّه يتوقَّف:

أنَّ: حرف ناسخ يفيد التوكيد

الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنَّ

يتوقف: جملة فعلية في محل رفع خبر الحرف الناسخ أنَّ

والمصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها في محل نصب خبر (ليت)

مروة الشريف